

اندي نظام يتضع نشه وزيه واطيب كلام ينفوح طبه وشده
حمد صانع قادر لا يعبد سواه وشكر كبير اذا توكل عليه العباد
واذا سأل العفو عن ذنبه عفاه الذي ظهرت وحدانيته باوضح
الدلائل ونبئت آيات حكمه على صفحات الصدور والاصابع
نعالى شأنه وجل برهانه وعظم سلطانه احمده حمد من قلب البتة
برجف ولا يحف ورايد في ابتداء الحق برجح ولا يحف واصلي
علي رسول غرة الصباح محمد الذي ارسله الى الخلق بالحق بشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه
والآله الاخيار واصحابه النجباء الابرار وعشيرة الخيرة
الاطهار صلاة وسلاما وايمن باضحت الرياض بيك الغمام
وما ناحت على الاعضان ساجدا احمام وبعد فهدى نبتة
اقطفت ثمارها من امالي التاريخ الصحيحة الاسناد
والاثار التي حقها ان ترسم على صفحات الايام ما حدث به النبي
محمد بن احمد عن ابيه قال حدثني جاسر بن كعب عن عبد الله
عن انس عن حميد الطويل برفع الحديث الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لما دخل المدينة وابتعد
والخروج وكتب الكتب الي ملوك الارض وفي جملة الكتب
كتاب الي المقوقس صاحب مصر وكان الذي كتب الكتاب
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت نسخة الكتاب بالفظه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله رسول الله
الي صاحب مصر اما بعد فان الله عز وجل ارسلني رسولا
وانزل علي قرانا مبينا وامرني بالاعداد والاعداد في
الكتاب حتى يدنو بيدي وتدخل الناس في يدي وقد عرفت
الي الاقرب ابو حدياية رب السموات والارض فان

فقلت

فان فعلت سعدت وان ابيت شعيت والسلام ثم طوى الكتاب
وخمده خاتمه قال انس بن مالك ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرة
وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب لا اله الا الله محمد رسول
الله وكان تختم به في اليمين واليمين الحق بالزينة من الشمال **قال**
ابو اقدى رحمه الله فلما طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
قال ابو بكر يطلق بكتابي هذا الى صاحب مصر واسكندرية واجزه على الله
قال فوثب اليه رجل يقال له خاطب الدوسي وقام على قدميه وقال انما
يا رسول الله ثم اخذ الكتاب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار بعد
مادعا طالبنا منزله فشد على راحلته وودع اهله وسار على جادة مصر
قال خاطب رضي الله عنه فلما بعدت عن المدينة بثلاثة ايام اشرفت على
ما لبني بدر فارادت ان ارد نافتى فلما قربت منه فاذا على الماء رجلين
راكبين على ناقين ومعهما فارس على جواد ادهر واذ ابالفارس قد
لحقني قال من اين انت ومن اين قبلك والى اين تريد فقلت يا هذا
لا تسأل عما لا يعنك تقع فيما لا يرضيك انا غابر طريق وسالك سبيل
فقال ما اياك اردنا ولا نحوك قصدنا نحن قوم لنا على محمد وثار وقد
جينا وحلفنا ان ندخل المدينة على حين غفلة من اهلهما فلعلنا نجد منه خلصة
فقتله فقال خاطب لئن امكنتي الفروضة منهم لاجعلن جهادى فيهم واغتم
الاجر بقتلهم وليس لي الا الخديعة قال فبينما انا اطب الرجل الفارس
واذا بالراكبين قد اقبلا وقال لي احدهما بغضاضة لعلك من اصحاب محمد
فقلت لهم انا رجل من بعض العرب مثلكم اطلب ما تطلبوا واني فاصد يثرب
وقد عولت على صحبتكم ولكن قد سمعت في طريقى هذه ان محمدا قد بعث رسولا
من اصحابه الي مصر بكتاب ولعله في هذا الوادي قال خاطب واشرفت
الي واد يقال له واذي الادراك فقلت لهم اريد ان تنفذوا معي اسد كمر
جانا واحد كمر نبينا ناكشف هذا الوادي فان وقعنا به قتلنا فقال
صاحب الفرس انا اسير معك فتقدم امامي فصررت امامه ساعة ثم مددت

وكان قتل محمد بن ابي حذيفة في مثل اليوم الذي قتل فيه عثمان
العاصي بمصر عثمان بن قيس بن ابي العاص شرمات بعد
قتل عثمان ولم يكن بمصر قاض الى ايام معاوية رضي الله عنه
شعر الكتاب بعون الملك الوهاب

• على يد العبد الفقير الراجي عفوره القدير •

• احمد بن محمد الشهير بابن الطريف •

• غفر الله له ولوالديه وللمن •

• قرأه وودع طهره •

• بالمغفرة والمسلمين •

• في سنة •

• ١٢٦ •

•

وقد قرأه وطالع فيه لله الحمد السيد صلاح الدين بن
المرحوم السيد فتح الله العريضي غفر لهما في شهر جازاؤه
له ١٣ لنة